

«باب»

(فئ : مسؤولة المجتمع)

٢٥ عن أبى موسى الأشعري رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«أما رجل كانت عنده وليدة ، فعلمَهَا ، فأحسن تعليمها ، وأدبَهَا ، فأحسن
تأديبها ، ثم أعتقها ، وتزوجها ، فله أجران» .
متفق عليه .

إضاعة على المعنى :

(أدبها) : من التأديب والأدب هو حسن الأحوال والأخلاق وقيل التخلق بالأخلاق
الحميدة .

(فأحسن تأديبها) : أدبها من غير عنف وضرب بل بالرفق واللفظ فان قلت أليس
التأديب داخلا تحت التعليم قلت لا إذ التأديب يتعلق بالمروءات والتعليم بالشرعيات
أعنى أن الأول عُرْفِي والثانى شَرْعِي أو الأول دُنْيَوِي والثانى ديني .^(١)

٢٦ عن مالك بن الحويرث قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فى نفر من قومي
فأقمنا عنده عشرين ليلة ، وكان رحيما رفيقا ، فلما رأى شوقنا إلى أهالينا ، قال :
«ارجعوا فكونوا فيهم ، وعلموهم ، وصلوا ، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
أحدكم ، وليؤمكم أكبركم» .
متفق عليه .

إضاعة على المعنى :

(أهالينا) : جمع أهل والمراد بأهل كل منهم زوجته .

(١) عمدة القارى : مرجع سابق (٢ : ١٢) .